

ما ينبغي الالتزام به . . الثبات وعدم إظهار الضعف ثم . . سلوك الطرق القانونية .

لزم من طويل سوف يستعيد نظرتها الحزينة، ولهجتها الأسيانة .
«أى قانون؟» .

جرس الهاتف رن أربع مرات . عند رفع السماعة ما من مجيب ، لكن . . يبدو الخط مفتوحا ، أحيانا تتردد أنفاس نائية ، قبل الغروب جاء صوت الجواهرى مواسيّا ، مشاركا ، قال إنه لم يتصور حدوث ذلك للأصيلة بنت الأصول . ما جرى علامة ، ما يرجوه . . الانتباه ، الحية خبيثة ، سامة ، لدغتها وعرة .

اتصل شخص آخر ، قال إنه فاعل خير ، ينصح الهانم بعدم الحضور بالعربة السوداء .

عندما سمع الزوج صوت آخر رفض الإصغاء إلا إذا أعلن المتحدث عن اسمه . فى الليل اضطر إلى إيقاظها مرتين ، فى الثانية سقاها كوب ماء ، تساءل مهددا . .

«ما لك . . ما لك يا حبيبتى . . ؟؟» .

آنسها ذلك ، فى الصباح بدت أهدأ ، أعدت الإفطار المعتاد ، شايّا بالخليب ، وفولا «مدمس» مهروسا ، وجبنا دمياطيا أصليا ، مازال أهلها يرسلون إليها علب الصفيح بداخلها الجبن المدسوس فيه قرون الفلفل الحراق وأنواع الحلوى التى اشتهرت بها دمياط مثل هريسة أبو ستة ومشبك أبو طبل .